

بحار الأنوار

[248] 28 - الكافي: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي بصير (1)، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن آزر أبا إبراهيم كان منجما لنمرود، ولم يكن يصدر إلا عن أمره، فنظر ليلة في النجوم فأصبح وهو يقول لنمرود: لقد رأيت عجبا ! قال: وما هو ؟ قال: رأيت مولودا يولد في أرضنا يكون هلاكنا على يديه، ولا يلبث إلا قليلا حتى يحمل به. قال: فتعجب من ذلك وقال: هل حملت به النساء ؟ قال: لا، قال فحجب النساء عن الرجال فلم يدعوا امرأة إلا جعلها في المدينة لا يخلطن (2) بعلمها، ووقع آزر على أهله (3) وعلقت بإبراهيم عليه السلام فطن أنه صاحبه، فأرسلوا (4) إلى نساء من القوابل في ذلك الزمان لا يكون في الرحم شيء إلا علمن به، فنظرن فألزم الله عزوجل ما في الرحم (5) الظهر، فقلن: ما نرى في بطنها شيئا. وكان فيما أوتي من العلم أنه سيحرق في النار ولم يؤت علم أن الله تبارك وتعالى سينجيها منها (الخبر) (7). 29 - الكافي: عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن علي بن عثمان، عن أبي عبد الله المدائني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله عز وجل خلق نجما في الفلك السابع، فخلقه من ماء بارد، وسائر النجوم الستة الجارية من ماء حار، وهو نجم الانبياء والاصياء، وهو نجم أمير المؤمنين عليه السلام يأمر بالخروج من الدنيا والزهد فيها، ويأمر بافتراش التراب (8)، وتوسد اللبن _____ (1) كذا في نسخ البحار، وفي المصدر (هشام بن سالم عرابي ايوب الخزار عن أبي - بصير) وعلى التقديرين لا ارسال في السند لان طبقة هشام وابي ايوب وابي بصير واحدة فيمكن رواية هشام عن ابي بصير بلا واسطة وبواسطة ابي ايوب (2) في المصدر: لا يخلص إليها بعلمها. (3) في المصدر: بأهله. (4) في المصدر: فأرسل. (5) في المصدر: إلى الظهر. (6) في المصدر: وبعض النسخ: بالنار. (7) روضة الكافي: 366. (8) الثرى (خ).